محافظة لحج حظيت بدعم حكومي ملحوظ تمثل في تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية

الدراسة الفنية المتعلقة بإنشاء جامعة لحج مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية المنطقة وعدم تكرار ما هو متوفر من الكليات والتخصصات في باقي الجامعات الحكومية .

وتوج هذا التوجه بإصدارالقرار الجمهوري رقم (119) لسنة 2008م بشان إنشاء جامعات (لحج ، ابين ، الضالع، حجة، البيضاء) .

الجدير بالذكر ان جامعة لحج بدأت بكلية ناصر للعلوم الزراعية والصناعات الغذائية وكلية التربية النوعية بصبر بالإضافة إلى وظيفتها الحالية (إعداد معلم ثانوي) وكليات التربية في ردفان ويافع وطور الباحة ككليات اعداد معلمين للمراحل المختلفة بدءا من اعداد معلم ماقبل المدرسة ومعلم صف ومعلم مجال وفقا لحاجة البيئة المحيطة بالكلية والإمكانات المتوفرة فيها وكلية التمريض والعلوم الصحية وكلية العلوم الإدارية وكلية التربية الرياضية وفتح ثلاثة مراكز علمية هي : مركز المعلومات ومركز خدمة المجتمع ومركز تطوير الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى مركز الاستثمارات الزراعية وعلوم البيئة الموجود حاليا في كلية ناصر للعلوم الزراعية .

اما الكليات المستقبلية لجامعة لحج فهي كلية الفنون التطبيقية وكلية هندسة الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات وكلية العلوم الطبيعية والتطبيقية وكلية اللغات. وبذلك تسعى جامعة لحج إلى ان تكون جامعة متميزة وإحدى الجامعات المرموقة في الوطن بارتكازها على الإرث العلمي التاريخي للمحافظات وكليات ومراكز عريقة وكليات جديدة نوعية .

وشهدت محافظة لحج ـ بعد تحقيق الوحدة اليمنية المباركة ـ اهتماماً كبيرا من قبل القيادة السياسية ونشاطا تنمويا واسعا لتقوية النشاط الاقتصادي وتنويع خيارات العمل والإنتاج استثمارا للمقومات والمزايا النسبية التي تتمتع بها المحافظة .

وفي المجال الزراعي تم توسيع الرقعة الزراعية بالمحافظة وتحديث نظام الري من خلال استصلاح وشق قنوات الري وبناء الجسور والسدود ونشر شبكات الري الحديثة وتوفير البذور والتقاوي الجيدة والمناسبة للمزارعين وتطوير برامج مكافحة الأمراض النباتية وتوسيع برامج الدعم للمزارعين والفلاحين من خلال تقديم المعدات وتسهيلات القروض وغيرها .

وفي الجانب السمكي بلغت كمية الإنتاج من الأسماك والأحياء البحرية الأخرى المصطادة (الصيد التقليدي والصناعي) خلال عام 2006م (11.169) طنا بقيمة (1916) مليون ريال . وحظي الجانب الاجتماعي والخدمي في المحافظة باهتمام كبير منذ قيام الوحدة المباركة خصوصاً بعد عام 1994 م (خاصة في مجالات التعليم والصحة والطرقات والكهرباء والمياه).

مشاريع متنوعة :

وحظيت المحافظة خلال العام 2008م بدعم حكومي ملحوظ تمثل في تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية والإنمائية بكلفة بلغت (60.2) مليون دولار شملت حفر آبار مياه وتجهيزها بمعدات الضخ وبناء خزانات للشرب ومد شبكات الصرف الصحي وشق طرق بالإضافة إلى وضع حجر الأساس لمشروع سكني من (3400) وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود والشباب إلى جانب وضع أحجار الأساس لعدد من المشاريع الاستثمارية الخاصة بالقطاع الخاص منها مصنعان للمرطبات والمشروبات الغازية والطلاء. وتم أيضا خلال العام 2008م تسجيل (8) مشاريع استثمارية تقدر كلفتها الإجمالية بحوالي (100) مليون ريال .

التنمية البشرية :

كما شهد الوضع الصحي في المحافظة تحسنا مماثلا حيث يبلغ عدد المرافق الصحية في المحافظة : مستشفى مركزي (1) ومستشفيات تخصصية (2) ومستشفيات المديريات (5) والمستشفيات الريفية (8) والمراكز الصحية (23) والوحدات الصحية (157) . وتم إنشاء شبكة طرقات داخلية كبيرة في المحافظة ربطت بين المديريات والمدن والقرى والتجمعات الريفية وبين المحافظة والمحافظات الأخرى .

وفي مجال التعليم حدثت في محافظة لحج نهضة تربوية حقيقية وتشير إحصاءات المسح التربوي إلى ان عدد الملتحقين بالتعليم الأساسي ارتفع من(96.732) طالبا وطالبة في عام 1994م إلى (171.065) طالبا وطالبة في عام 2006م وبلغ عدد طلاب مرحلة التعليم الثانوي في محافظة لحج للعام الدراسي 2005/2006م (23.324) طالبا وطالبة نسبة الإناث فيه (30.99 ٪) وبلغ إجمالي مخرجات التعليم الثانوي في المحافظة (6885) طالبا وطالبة في العام الدراسي نفسه (82 ٪) منهم قسم علمي و(18 ٪) قسم أدبي وتبلغ نسبة الذكور من الخريجين (69.3 ٪) ونسبة الإناث (30.7 ٪) وتؤكد هذه البيانات الإقبال الكبير على التعليم في المحافظة من الجنسين وان كانت نسبة الإناث منخفضة نسبيا مقارنة بالذكور.

مشاريع وطرق :

شهدت محافظة لحج في عهد الوحدة المجيدة قيام العديد من مشاريع شق وسفلتة الطرق بلغت (35)مشروعا بكلفة إجمالية وصلت إلى (4.189.112.000) ريال بتمويل محلي إضافة إلى عدد كبير من الطرقات المركزية أبرزها طريق العسكرية ـ لبعوس ـ البيضاء بكلفة (4) مليارات ريال وبطول (146) كيلو مترا .

الشباب والرياضة :

وحظي الجانب الشبابي والرياضي في محافظة لحج باهتمام كبير أيضا فقد انصبت جهود وزارة الشباب والرياضة وصندوق النشء والشباب في دعم الأنشطة الرياضية والشبابية وتأسيس البنى التحتية لهذا القطاع فكان بناء وتأهيل استاد الشهيد معاوية لكرة القدم في العاصمة الحوطة وقد بلغت كلفته نحو (550) مليون ريال .

المجمع القضائي بلحج :

كان من انجازات الوحدة في محافظة لحج بناء صرح قضائي هام تمثل بالمجمع القضائي الذي يعد المبنى الأكبر في المحافظة من حيث السعة والتكوينات والمساحة التي يقع عليها .

ويضم المجمع الذي تم إنشاؤه بكلفة بلغت (600) مليون ريال عددا من النيابات المتخصصة ونيابة الاستئناف ومحكمة الاستئناف وعددا من المرافق القضائية إلى جانب باحة واسعة في محيط المبنى .